الثورة
# الاقتصادي
www.althawranews.net

الثلاثاء 4 ربيع ثاني 1435هـ-4 فبراير 2014م العدد 17974

Tuesday : 4 Rabia Thani 1435 - 4 February 2014 - Issue No. 17974

الاقاليم .. طوق نجاة
10

الانتقال من نظام لأخر عملية مضنية
11

9

### العام الماضي

## 2,955مليون طن استيراداليمن من القمح

▪ الثورة الاقتصادي /عبدالله الخولاني

بلغ إجمالي ما استوردته اليمن من القمح خلال العام الماضي 2013م مليونين و955ألفا و202 طن جاء القمح الأسترالي في المرتبة الأولى بـ688ألفا و353طنا وبنسبة 23%يليه القمح الروسي بـ589ألفا و580طنا وبنسبة 20% ثم الأميركي بـ578ألفا و78طنا وبنسبة 20%.

وذكر تقرير صادر عن وزارة الصناعة والتجارة أن اليمن استوردت 539ألفاً و692طنا من القمح الفرنسي وبنسبة 18% يليه القمح الهندي بـ300ألف و22طنا وبنسبة 10%ثم القمح الألماني بـ115ألفا و928طنا وبنسبة 4% فيما توزعت بقية الكميات على كازاخستان وأوكرانيا وباكستان.

مشيرا إلى أن مخزون اليمن من القمح بلغ خلال العام الماضي 401,393 طنا توزعت على صوامع ومطاحن القطاع الخاص في مختلف المحافظات.

وبحسب التقرير فقد تراجعت أسعار طن القمح الأسترالي خلال الربع الرابع بمقدار 25 دولارا للطن الواحد من 387دولارا إلى 362دولارا للطن.

كما تراجعت اسعار طن القمح الفرنسي في الربع الثالث بمقدار 50 دولارا من368إلى 318دولارا للطن فيما سجلت أسعار القمح الأميركي هي الاخرى تراجعا بمقدار 65 دولارا للطن و63دولارا للقمح الروسي.

# دعم كويتي متواصل لليمن
# 60 مليون دولار لتشييد كلية سقطرى و تجهيز كليات مجتمع في المحافظات

كتب / محمد راجح

وقع أمس بصنعاء على اتفاقية تمويلية بين الحكومة اليمنية ممثلة بوزارة التخطيط والتعاون الدولي والصندوق الكويتي للتنمية بقيمة 60 مليون دولار لتشييد وتنفيذ مشاريع تنموية في قطاع التعليم الفني والتدريب المهني .

وتتضمن الاتفاقية التي وقعها وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي ومدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية عبدالوهاب البدر – تجهيز كليات المجتمع في 12 محافظة يمنية ، ورفع كفاءة أداء هذه الكليات التعليمية من خلال إعداد وتطوير المناهج الدراسية اللازمة لمختلف التخصصات .

وتواصل دولة الكويت الشقيقة جهودها الواسعة والسخية لدعم ومساندة اليمن وتمويل مشاريع تنموية حيوية للإسهام في مكافحة الفقر والبطالة ، حيث ارتفع حجم المبالغ التي تم توقيع اتفاقياتها من تعهدات دولة الكويت في مؤتمري المانحين في الرياض ونيويورك إلى ( 110 ) ملايين دولار .

ويهدف مشروع تمويل كليات التعليم الفني إلى دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في اليمن ورفع مستوى الكادر الإداري والأكاديمي لكليات المجتمع ، ودعم مؤسسي كبير لوحدة إدارة تنفيذ المشروع والمجلس الأعلى لهذه الكليات .

وأشاد وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي بالدعم السخي الذي تقدمة الكويت في هذه المرحلة الصعبة التي تمر بها اليمن .

وقال الدكتور السعدي: أن هذا الدعم يعكس عمق ومتانة الروابط الأخوية التي تجمع الشعبين اليمني والكويتي.

### السعدي : الدعم الكويتي سيعزز التنمية في اليمن

وثمن دور دولة الكويت في إنجاح مؤتمر الحوار الوطني وتجسد بالمشاركة رفيعة المستوي في حفل اختتام المؤتمر والحضور الشخصي للنائب الأول لرئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي سمو الشيخ صباح خالد الحمد الصباح وما اعقبه من مطالبة مندوب دولة الكويت الدائم في الأمم المتحدة المجتمع الدولي بدعم اليمن في الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد ، مشيرا إلى أهمية الدعم التمويلي المقدم من الصندوق الكويتي للتنمية والذي سيسهم في تعزيز التنمية في اليمن.

من جانبه أكد مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية عبدالوهاب البدر على مواصلة تقديم الدعم التنموي لليمن من خلال تمويل العديد من المشاريع الإنمائية والمتوائمة مع الاحتياجات والمتطلبات التنموية.

وتحدث البدر حول أهمية مشروع تشييد وتجهيز كليات المجتمع ، لأن التعليم هو الرافد الأساسي لتنمية الإنسان في اليمن .

### البدر : سنكون إلى جواركم في جهودكم التنموية

وقال : هدفنا الأساسي تنفيذ مشاريع تنموية يلمسها المواطن اليمني على الواقع ، وتساهم في خدمته ، وتدعم جهود الحكومة في التنمية الشاملة ، وأضاف قائلا : سنكون إلى جواركم في جهودكم التنموية.

كل ثلاثاء

عبدالله الخولاني

## الدولة!!

الدولة القوية القادرة على حماية نفسها ومواطنيها هي ما نريدها اليوم نحن معشر البسطاء من هذا الشعب فما هو حاصل اليوم هو استهداف ممنهج لكيان هذه الدولة في ظل موقف المتفرج للقوى السياسية المشكلة للحكومة وكأن الأمر لا يعنيها فهي منشغلة بممارسة الكيد السياسي مع بعضها قائلة "أذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون ".

اليوم ما أحوجنا لدولة تبسط نفوذها على كل شبر من هذا الوطن لتصبح هي القول الفصل فيما اختلفنا فيه فقد هرمنا من أزيز الرصاص وأصوات المدافع وسلطة البراميل وسوط الفتاوى لكن وأقولها بحسرة وندم من يطالبون الدولة بالقيام بواجبها هم من يطعنوها في خاصرتها.

الدولة اليوم في مواجهة قوى الإرهاب ومراكز النفوذ دون غطاء سياسي من أحزاب ومنظمات مجتمع مدني ملتزمة الصمت أو تعبر باستحياء عن مواقفها وكأنها تتكلم عن قضايا مخلة بالآداب وليست قضية وطن .

كثير من الدول صمدت وواجهت أعتى الإمبراطوريات بتماسك نخبها ونسيجها الاجتماعي والعكس هو الصحيح فكلما انهارت وتخاذلت الجبهة الداخلية لأية دولة فالهزيمة والتشرذم والصراعات العرقية والقبلية هي السائدة ولنا تجارب ليست ببعيدة فهل نتعظ ؟!

صحيح أن الدولة هي المسؤولة عن مواطنيها لكن في نفس الوقت الدولة تتكون من مجموعة عناصر أهمها المكونات السياسية والنخب فإن قامت هذه المكونات بواجبها تجاه الدولة وكانت منصفة وشوكة ميزان نستطيع القول أن العلاقة سوية والمستقبل سيكون أفضل لكن أن تمارس هذه الأحزاب والمنظمات سياسة الكيل بمكيالين وتكون هي معول الهدم لأسس الدولة فعلى الدنيا السلام.

الكل يرفع شعار الدولة المدنية الحديثة والممارسات على الواقع تقول العكس فالقوى التقليدية لا تريد من الدولة إلا حماية مصالحها والاقتراب منها خط أحمر وإن حدث عكس ما تريده هذه القوى فالدنيا تقوم ولا تقعد ونشهد اليوم ما يحدث من حروب وصراعات ندفع ثمنها جميعا.

وهنا لابد أن ننتصر لهويتنا كيمنيين ونحافظ على بلدنا ونرفض من يحاول فرض الوصاية على شعب يتجاوز سكانه ٢٥مليون نسمة فقد شب على الطور ومآسي الأمس لن تتكرر اليوم وإياك أعني يا جارة.

Alkhwlani22@yahoo.com

### بسبب نقص السيولة المالية للأسر

# قطاع البناء والتشييد يعاني من الركود

استطلاع /أحمد الطيار

القطاع الأهلي اليمني حاليا ركودا بفعل نقص السيولة المالية لدى الأسر من جهة وارتفاع أسعار المواد اللازمة للتشييد من جهة أخرى وهو ما يلقي بظلال من الشك حول إمكانية وقدرة الأفراد على تنفيذ مشاريع سكنية خاصة لهم ولأسرهم أو متعلقة بالاستثمار العقاري الموجه للإيجار خصوصا مع تجاهل الدولة لحاجة الناس لمئات الآلاف من المساكن في جميع المحافظات.

#### السيولة

تعد السيولة النقدية العقبة الكبرى أمام اليمنيين في الوقت الراهن لتحقيق آمالهم في بناء مساكن مناسبة خصوصا إذا علمنا أن تكلفة بناء منزل ارضي مستقل يكلف اكثر من 15 مليون ريال على الأقل وهو رقم كبير يفوق قدرة محدودي الدخل من موظفي الدولة بمئات المرات ،ويقول المهندس عبد الملك الوجيه مقاول إنشاءات: إن الوضع الحالي للناس لم يتح لهم فرص البناء نظرا لقلة مدخراتهم وهذا يعود بدرجة أساسية للوضع المعيشي الصعب في البلد ،ويضيف في العاصمة صنعاء تراجعت الأعمال الإنشائية للأفراد بشكل كبير رغم الطلب على السكن بشكل ملحوظ.

#### غياب

يغيب التمويل لإنشاء المساكن الخاصة عن أجندة البنوك والمصارف سواء منها الإسلامية أو التجارية إلا ماندر ويعود هذا الغياب في الأساس إلى هشاشة الوضع الأمني وعدم الاستقرار إذ ترى البنوك أن تقديم القروض للسكن فيه مخاطر عليها ولهذا تتجنبها مفضلة البحث عن فرص اكثر أمانا واقل مخاطرة للاستثمار فيها .

#### ركود

لا تشهد محلات بيع مواد البناء أي طلبات غير عادية وتكاد أن تصاب بالركود كما يقول التجار، علي المزنعي مدير وكالة المزنعي لمواد البناء ويعلل ذلك بضعف الطلب من المقاولين والذين عادة يطلبون كميات كبيرة من المواد للمشاريع التي ينفذونها سواء للدولة أو للأفراد لكنهم حاليا متوقفون ،ويعتقد المزنعي أن ترقب الأوضاع الأمنية والسياسية هو السبب فالجميع يفضل عدم المخاطرة بفلوسه دون أن تتضح في الأفق أي ملامح استقرار.

#### الأسعار

من وجهة نظر التجار لا تزال الأسعار مستقرة في كافة مواد البناء ولم يطرأ عليها أي تغيير منذ العام 2012م بفضل استقرار أسعار صرف الدولار أمام الريال، لكن في المقابل يرى الأفراد والمستهلكون أنها مرتفعة بقوة، ويقول محمد عباس أن أسعار الاسمنت والبلك والحديد وأجور العمالة نفسها مرتفعة .

وفي المقابل ينفي التجار أن يكون هناك ارتفاع في الأسعار فمحسن السالمي صاحب محل بيع مواد البناء يقول: إن سعر الاسمنت في أدنى مستوياته منذ عامين عند 1650 ريالا فيما كان سابقا 1800 ريال كذلك الحديد لكن المستهلكين يرون الأسعار مرتفعة لانعدام الأموال لديهم .

#### قلق

يصف فهد الوصابي صاحب محل الحصون لمواد البناء حركة بيع مواد البناء حاليا بأنها راكدة جدا فبشكل عام يبدو الوضع تعيسا بائسا للتجار والقلق يسيطر عليهم نظرا لقلة الطلب من الأفراد على مواد البناء لكنه يقول: الناس معذورة فلا امن ولاستقرار يجعلهم متفائلين وهناك ناس لديهم ملايين يحجمون عن صرفها في أعمال البناء والتشييد خوفا من الوضع .

#### النشاط العام

يعتبر قطاع البناء والتشييد بنوعيه المنظم أي الذي يتبع المقاولون والأهلي الذي يطلق عليه القطاع غير المنظم في اليمن من القطاعات الهامة اقتصاديا ويسهم بحوالي 8%من الناتج المحلي الإجمالي سنويا ويعتبر محركا لأنشطة أخرى لكن لظروف الأزمة السياسية تراجعت مساهمته إلى 6% في 2012م ومن المتوقع أن تقل في 2013م ،وللدلالة على مكانته الاقتصادية يقول الجهاز المركزي للإحصاء: إن القطاع المنظم حقق إنتاجا بقيمة 65 مليارا و946 مليون ريال وقيمة مضافة بمبلغ 19 مليارا و729 مليون ريال فيما زاد فائض التشغيل عن 11 مليارا و400 مليون ريال ويستوعب هذا القطاع منشآت عاملة تبلغ 662 منشأة تستوعب 9694 عاملا حصلوا على تعويضات بقيمة 4 مليارات و6ملايين ريال .

وتشير النتائج إلى أن قيمة الاستهلاك السلعي للمنشآت العاملة في التشييد والبناء بلغت 30 مليارا و5ملايين ريال فيما بلغت الاستهلاك الخدمي 15 مليارا و635 مليون ريال.